Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

هناك ، ويتحدث ، فانه لن يكون مفهوما من قبل الاخرين ... » [53] .

بيد أن مشكلة هؤلاء انهم يريدون ان يبقوا ـ رغم كل ذلك ـ ضمن سياق الخط الثوري ، ومنطق « الفن للناس » انسجاما مع مفهوم العصر السائد ، فبعدت الشقة بينهم وبين ما يريدون ، مما اضطرهم ان يكيفوا مفهوم الشعر الثوري مع منطق خاص مؤداه ان كون الشعر للناس يقتضي هؤلاء الناس ان يكونوا على درجة من المعاناة الثقافية ، وحصيلة من الطاقة على الفهم لا يملكها الجمهور العربي ، وعليه ينبغي للشعر الثوري ان « يغير .. العلاقات القائمة الموروثة بين الشاعر والاخرين » [54] .

وحل كهذا لا يعدو كونه « طوباويا » ، لان تغيير العلاقات الاجتماعية بين طبقة وأخرى في المجتمع ، وما يقتضيه هذا التغيير ـ بالنتيجة ـ من تبديل العلاقة القائمة بين الشاعر وجمهوره ، هو مهمة من مهمات الثورة الحقيقية نفسها ، دون حاجة منها الى مثل هذا الشاعر الثوري الذي يصعد السلم من أعلاه . واذ يدرك بعض انصار الجديد تلك الحقيقة ، فانه يحاول ، في حله الجديد للمشكلة ، ان يبتعد عن كل ما يربطه بالجمهور وبالثورة ربطا آنيا فيرى ان « الموقف الشعري .. هو الموقف الناسف لكل ما هو مزيف وغير حقيقي ، ومعاد لحرية الانسان ومغامرة نحو المستقبل عبر تجاوز العالم برمته الى عالم أفضل . ان مهمة القصيدة لا يمكن ان تغلق داخل ما هو جزئي ويومي سواء أكان سياسيا او غير سياسي ... » [55] . ومعنى هذا

---

(53) مجلة شعر 69، ع 1 ، س 1 (مايس 1969) : 11 ، البيان الشعري، فاضل العزاوي ، فوزي كريم ، سامي مهدي ، خالد علي مصطفى .

(54) الكلمة ، ع 4 ، س 1 (آذار 1969) : 44 ، 45 ، عن الشعر والنوره ، ادونيس .

(55) مجلة الشعر 69 ، البيان الشعري : 12 ، فاضل العزاوي وزملاؤه . ولعل من المفيد ان نشير الى تراجع العزاوي عن موقفه اد كتب تحت عنوان : لمن نكتب ، الى جانب من نكتب وكيف نكتب في الكلمة ، ع 3 ، س 6 (ايار 1974) : 28-29 فقال : « الامية حالة طارئة ، ولسوف تحمي مع الزمن ، وسيكون مضحكا (في نظري على الاقل) ان نكتب لنخبة من =